

الباب الثالث

منهج البحث

كان المنهج هو دور مهم في أداء البحث, وبه تعرف الباحثة الإستراتيجية العامة المتمسكة في جمع الحقائق المحتاجة وتحليلها للحصول على أهداف البحث. تبحث الباحثة في الباب الثالث عن تصميم البحث, مكان البحث, حضور الباحثة, مصادر الحقائق, طريقة الجمع الحقائق وأدواتها, طريقة تحليل الحقائق, نفتيش صحة الحقائق ومراحل البحث.

أ. تصميم البحث

أن تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي نوعي البحث: البحث الكيفي و الوصفي. أن مدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي. و المراد بالبحث الكيفي هو البحث الميداني الذي يستخدم مدخل الظاهرية و الوصفية. البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف الى اكتشاف المظاهر المجربة بالمرء المبحوث عنه بوسيلة تصوير الحقائق علي صورة الاقوال واللغوية من الخلفية الطبيعية.¹

¹ Lexy J.Moleong.*Metodologi Penelitian Kualitatif*,(Jakarta: PT. Remaja Rosda Karya, 2011), hlm. 6

وكان المراد من مصطلح البحث الكيفي هنا هو البحث الذي كانت نتائج غير
 محسولة عن طريق إجراءات الاحصاء أو شئ من الحسائيات الأخرى.^٢ ويرى ميلس
 وهوبيرمان (Miles dan Huberman) في كتاب احمد تنزيهاً أن البحث الكيفي هي
 البحث الذي وضع له الاهمية الكبرى من المظاهر المجربة باقتراض أن كل سلوك المرء له
 معنا معيناً.^٣ والبحث الوصفي هو البحث الذي يهدف لوصف السكان أو المنطقة
 المعينة من أنواع أوصافه و عناصر المعين بمنظمة, و قيق و دقيق.^٤

كان البحث الكيفي له خصائص تميزه عن غيره من البحوث. ومن نتيجة
 الاطلاع نحو الكتب يظهر أن بوغدان و بيكلين (Bogdan dan Biklen) وليكولان و
 غوبا (Licoln dan Guba) يبينون علامات البحث الكيفي كما يلي:

١. الخلف الطبيعي، يعني أن البحث الكيفي يقوم بالبحث في الخلفية الطبيعية أو في
 الخطاب من الأمر الكلي حتى يحمل الباحث إلى الدخول و الاشتراك في بعض
 أوقاته سواء في المدرسة و الأسرة، و الجيران، و الأماكن الأخرى ليقوم بالبحث في
 الأمور التربوية أو الاجتماعية.

² Anselm Strauss & Juliet Corbin, *Dasar- Dasar Penelitian Kualitatif Tatalangkah Dan Teknik-Teknik Teoritisasi Data*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) Hal. 4

³ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 48

⁴ Gempur Santoso, *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2005), hlm. 29

٢. الإنسان كأداة (آلة) يعني أن الباحث نفسه أو بمساعدة غيره يكون أداة أساسية

لجمع الحقائق و الإنسان يكون آلة تتعلق بالمبحوثين أو غيرهم من موضوع البحث.

٣. الطريقة الكيفية، أي أن البحث الكيفي يستخدم الطريقة الكيفية تعني الملاحظة و

المقابلة أو اطلاع الوثيقة.

٤. تحليل الحقائق عن طريق استقرائي، يعني أن هذا البحث يستخدم تحليل الحقائق

بطريق استقرائي و به يكون التحليل يجعل كثيرا العلاقة بين الباحثة و المبحوث عنه

معلوما و موثوقا.

٥. الوصفي، أي أن الحقائق المجموعة تتصور على أقوال و الرسومات و ليست أرقاما. و

تقرير البحث يضمن نقلات الحقائق لاتاحة التصور عن تقديم التقرير، و الحقائق

تصدر عن نسخة المقابلة و مذكرات الميدان، والصور، و فيديو المسجل، و الوثيقة

الشخصية، و المذكرات و غيرها من الوثيقات الرسمية.^٥

⁵ Lexy.j.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*,... Hal. 8-11

ب. مكان البحث

كان مكان البحث التي تختار الباحثة هو معهد العصرى رادين فاكو التي تقع في ولاية منطقة ترينجاليك. هناك بعض الأسباب لماذا تختار الباحثة مكان البحث في ذلك المعهد، وهو:

١. لأن معهد العصرى "رادين فاكو" هو مؤسسة التربية الإسلامية الذي ينفذ أربعة مناهج تعليمية، وهي منهج وزارة التربية والتعليم الوطنية (SMK وحيد هاشيم) للتعليم الرسمي، ومناهج وزارة الدين (MTs/MA Plus رادين فاكو) كتربية رسمية، وتطبيق منهج معهد العصرى في مجال التدريس اللغة العربية واللغة الإنجليزية والإنضباط والتنظيم، ومنهج السلافية كأساس للعقيدة، والتكوين الأخلاقي، والتعلم من العلوم النحو والصرف لقراءة الكتاب الأصفر.
٢. و هذا معهد إنجازات في عدة فروع من المسابقات مثل في المسابقة تقديم القصة، خطابة، جدال، قراءة الكتب، الكشاف وغير ذلك.
٣. المعهد العصرى رادين فاكو ترنجاليك له تدريس الإماء في المدة الدينية للفصل الأول من الثانوية والفصل التجريبية.

٤. ثم هناك تستخدم طريقة الإملاء في التعليمه وكان اكثر من الأساتيد والأستاذات متخرجة من المعهد العصري.

ج. حضور الباحثة

وفقاً لهذا النوع من البحث فهو نوعي وصفي, وهناك حاجة ماسة إلى وجود الباحثين في هذا المجال. تعمل الباحثة كمخطط تنفيذي، وجمع البيانات، والتحليل، و مترجم البيانات، وفي نفس الوقت صانع التقارير.^٦ وفقاً بهذا الرأي أن لجمع الحقائق بأكثر ما يمكن يجب للباحثة أن يحضرا مباشرا و تختلط في بيئة المبحوثين عنهم. و أما الأدوات المستعملة لتسجيل الحقائق فهي كراسات المذكرات، و القلم، و آلة التصوير، و آلة السماع. إن دور الباحثة كأداة رئيسية في عملية جمع الحقائق يتحقق بحضورها إلى المعهد العصري "رادين فاكو" الذي كان موضوعه في منطقة مدينة ترنجاليك.

تقوم الباحثة في هذا البحث كأداة و جامع الحقائق معا. و أما الأداة سوى الإنسان فيمكن استعمالها و كنها مساعدة و معينة في أداء البحث.

⁶ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2003), hal. 127

ولجمع الحقائق الأكثر ما يمكن، فتحضر الباحثة مباشرة و مشتركا مع بيئة
المبحوث عنه. و دور الباحثة كأداة رئيسية في عملية جمع الحقائق فيمكن تحقيقه
بالملاحظة و الاستجوبة المباشرة مع بعض الأشخاص و الأطراف المتعلقة بالبحث^٧
وللحصول على الحقائق المعينة (الثنائية) في المعهد العصري "رادين فاكو" فتحضر
الباحثة أيضا إلى مدير كلية المعلمين الإسلامية و المدرسين و بعض الطلاب.
لأن الكتابة ترى أن البحتة عن الحقائق من عدة الوجوه التي سبق ذكرها
يساعدها كثيرا على نيل المعلومات الكثيرة المهمة.

د. مصادر الحقائق

إن معنى مصادر الحقائق عند سوهاريسي هو مصدر تحصل منه الحقائق.^٨ وأما
مصادر الحقائق أو المعلومات المستعملة في هذا البحث العمي فهي نوعان:

١. مصادر الحقائق الأساسية

⁷ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), Hal. 69.

⁸Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: Rineka Cipta, 1998), hlm. 114

المراد بمصادر الحقائق الأساسية هي المعلومات المحصورة من المبحوث عنه مباشرة
 بحيث تبتدى أنشطة ذلك أولاً بأداء الملاحظة عليها و كتابتها. وفي هذا البحث
 العلمي فهي كما يلي:

أ. مدير كلية المعلمين الإسلامية

ب. مدرسين اللغة العربية عامة

ت. بعض الطلاب

٢. مصادر الحقائق الثانوية

وكانت مصادر الحقائق الثانوية هي الحقائق التي يحصلها الباحثة من غير نتيجة
 أعمالها أو مالميس محصولا من موضوع البحث مباشرة. وذلك مثل ما تحصله من
 أمور الإحصاء و البيانات و الصادرات الأخرى.^٩

هـ. طريقة جمع الحقائق

(١) طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي الطريقة لنيل الحقائق بوسيلة القيام بالملاحظة و التسجيل
 عن طريق منتظم نحو الظواهر أو الوقائع المكشوفة المبحوثة عنها.

^٩Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta: BPFU UII, 1977), hlm. 55- 56

و موضوع البحث الذي تراد مشاهدته في البحث الكيفي عند سفرادلي يسمى

حالا اجتماعيا حيث يتكون من ثلاثة عوامل وهي:

أ. المكان، أو المحل الذي يجري فيه الاتصال في الحال الاجتماعي. و في هذا

البحث هو المعهد العصري رادين فاكو ترنجاليك.

ب. الممثل، العامل أو الذي يلعب دورا معيناً. و في هذا البحث هم رئيس المدرسة،

مدرس اللغة العربية، و المدرسين، و أولياء الطلاب و بعض الطلاب.

ج. الأنشطة (Activity)، و هي ما تعمله الممثل في حال اجتماعي جار. و في هذا

الخطاب، هو أنشطة تعليم مهارة الكتابة الذي عقدته هو المعهد العصري

"رادين فاكو" ترنجاليك.

ترى سوهارسيمي أريكونطا من الجانب النفسي أن المشاهدة أو

الملاحظة تشمل أنشطة تركيز الاهتمام بموضوع باستخدام جميع أعضاء الحواس.

فلذا، يمكن أداء المشاهدة عن طريق النظر و الشمّ و السمع و اللمس و

الدّواق.¹⁰ و يجري هذا كي تكون الحقائق الممكنة لمشاهدتها موثوقة كل ثقة.

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: PT Rineka Cipta, 2002), Hal.146

وفقا ببحث الحقائق، فيستخدم الباحثة طريقة المشاهدة للمعرفة مباشرة عن حال المبحوث عنه.

(٢) طريقة المقابلة

إن طريقة المقابلة هي الطريقة لجمع الحقائق عن طريق إجراء الاستجوبة مع المبحوث عنه حول المسائل المتعلقة بمسائل البحث^{١١}. و كانت المقابلة في هذا البحث هي المقابلة الكلامية بين شخصين أو أكثر التي تجري برغبة الباحثة بغرض خاص يعني الحصول على المعلومات أو البيانات عن الخطوط المهمة للمقابلة حيث تتعلق بغرض البحث. و تنقسم المقابلة قسمين المقابلة البنائية و لا البنائية. و في أداء المقابلة، تستخدم الباحثة نوع المقابلة لا البنائية. و هذا لأجل نيل المعلومات الأكثر دقة و خاصة في كشف آراء المبحوثين عنهم عن الأمور الكثيرة النافعة لأجل جمع الحقائق الأكثر الأوسع.

(٣) طريقة الوثيقة

طريقة التوثيق هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق مطالعة الصورة البيانية و هيكل المنظمة و الخط البياني و السجلات و غيرها. و هذه الطريقة

¹¹ Marzuki, *Metodologi Riset*, (BPE UII Yogyakarta: Yogyakarta, 2001), Hal.62

مستخدمة لنيل الحقائق حول عدد موظفي التربية و عدد الطلاب و الطالبات.^{١٢} و ترى أريكونطا (Arikunto) أن طريقة التوثيق هي البحث عن الحقائق التي لها علاقة بالأمر أو المتغير على صورة الكتابات و الكتب و الصحيفة و المجلة و النصب التذكري و مذكرة الاجتماع و جدول الأعمال و ما أشبه لك.^{١٣}.

و. طريق تحليل الحقائق

بحث الوصفي لوصف البيانات الموجودة من أجل الحصول علي الشكل الحقيقي من المستطلعين، مما يجعل من السهل فهم الباحثين أو غيرهم الذين يرغبون في نتائج البحوث التي أجريت. ويتم وصف البيانات عن طريق ترتيب وتصنيف البيانات الموجودة، وبالتالي تقديم صورة حقيقية من المستطلعين.^{١٤} أما بالنسبة لعملية تحليل البيانات المنجز تبنى وتطوير أنماط التفاعلية وهي:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هي عملية اختيار النشاط، مع التركيز على تبسيط ملخص وتحويل البيانات الخام التي تم الحصول عليها من سجلات مكتوبة في هذا المجال.

¹² M. Amir, *Menyusun Rencana Penelitian*, (Jakarta: Grafindo Persada, 1995), Hal. 94

¹³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek...*, Hal. 206

¹⁴Sukardi. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*. (Yogyakarta: Bumi Aksara. 2003), hlm. 86

يبدأ تقليل البيانات في بداية الأنشطة البحثية إلى أن تستمر خلال أنشطة جمع البيانات بها. يجب علي الباحثين تقديم ملخص، تتبع هذا الموضوع، إنشاء مجموعات وكتابة المذكرات. في هذه الحالة فعل الباحثة منهجية وبعناية لتجنب أخطاء البيانات.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هي عملية إعداد المعلومات بصورة منهجية من أجل التوصل إلى نتيجة حيث نتائج البحوث. تم الحصول علي البيانات في هذه الدراسة في شكل الجمل، والكلمات ذات الصلة التركيز علي البحوث، بحيث عرض البيانات عبارة عن مجموعة من المعلومات رتبت بشكل منهجي والتي تمنحك إمكانية أن تنتهي. استخدام الباحثين مرجعية محددة مسبقا من أجل تجنب سوء الفهم في التحضير.

٣. التحقيق

في وقت أنشطة بحث البيانات التي تجري الإنتهاء بشكل مستمر، والتي تأخذ مكان سواء في الميدان أو بعد الانتهاء من الميدان، فإن الخطوة التالية هي

إجراء الإستدلال. أن تؤدي إلى إبرام هذا بالطبع يعتمد على نتائج تحليل البيانات، سواء المستمدة من الملاحظات الميدانية المراقبة والوثائق.^{١٥}

ز. تفتيش صحة الحقائق

أن الحقائق التي تجمع عليها في موقع الدراسة للحصول على صحة الحقائق, لا بد أن استخدام عدة طرائق, وهي:

١. تمديد المشاركة

تمديد المشاركة يعني الباحثة يعيش في مجال البحث حتى يتم الوصول إلى تشبع جمع البيانات.^{١٦} تحدد مشاركة الباحثين في هذا المجال حقًا البيانات والاستنتاجات التي يجب الحصول عليها. كلما تم إجراء المزيد من الأبحاث في فترة زمنية طويلة ، ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالا وصلاحيه.

٢. مثابرة على الملاحظة

إن اتساق الملاحظة يعني إيجاد تفسيرات متسقة بطرق مختلفة فيما يتعلق بعملية تحليل ثابتة ومبدئية. يتم تنفيذ مثابرة الملاحظات من قبل الباحثين عن

¹⁵Ibid. hlm. 59

¹⁶Lexy J. Moeleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000), hal. 327

طريق إجراء ملاحظات دقيقة ودقيقة ومستمرة أثناء عملية البحث. وأعقب هذا النشاط إجراء مقابلات مكثفة ومتعمقة.

٣. المنهج التلثي

التلث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئاً آخر ، خارج البيانات للتحقق من الأغراض أو كمقارنة لتلك البيانات. يتم هذا التلث من خلال الجمع بين أو مقارنة البيانات التي تم جمعها بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة وموضوعية حقاً. وأما تفتيش صحة الحقائق في هذا البحث تستخدم الباحثة منهج التلثي بالمصدر والتلثي بالطريقة.

١. التلثي بالمصدر

هو الحقيقة من بعض المعلومات من خلال مجموعة متنوعة من المصادر للحصول على البيانات. أكثر مصدر التلثي من أهمية هو على بينة من أسباب هذه لإختلافات. على سبيل المثال, مقارنة مع الملاحظات والمقابلات, والمقارنة بينما قيل أن تكون مشتركة مع القطاع الخاص قال, ومقارنة بين نتائج المقابلات بالحقائق. حيث الأراء هي نفسها, مختلفة,

والتفاصيل المتعلقة بالمصادر الثلاثة. التالي طلب الحقائق التي تم تحليلها من قبل الباحثين لإنتاج إبرام اتفاق مع ثلاثة مصادر.

٢. التثليث بالطريقة

هي محاولة للتحقق من صحة الحقائق, أو التحقيق من صحة نتائج البحث. تثليث الطريقة, وقال بشري وفقا اجوناوانا أن استخدام أكثر من واحد تقني تجمع الحقائق للحصول على نفس البيانات. يمكن تنفيذ عن طريق فحص وإعادة فحص أيضا. تتم طريقة التثليث بمقارنة المعلومات أو الحقائق بطريقة مختلفة. كما هو معروف في البحث الوصفي استخدام الباحثة المقابلة, والملاحظة, والدراسات الإستقصائية.^{١٧}

٤. المناقشة مع بعض الإخوان الباحثين

يرجى أن يعطي الباحثون الإقتراحات بل الإنتقادات منذ أول عملية البحث إلى انتهاء كتابة العلمى. ويمكن القول إن هذه المحاولة تكون طريقة إلى تفتيش وجوه التشابه والإختلاف بين آراء الباحثة فى فهم الحقائق ويتمكن من تقليل ذلك الإختلاف وكما يتمكن من تقوية صدر الإختبار نحو الحقائق

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal. 274

٥. المقارنة بين نتائج الحقائق

وأما المقارنة بين الحقائق فهي طريقة تفتيش صحة الحقائق التي تستفيد الامر الآخر خارج الحقائق لأجل تفتيش صحتها أو مقارنتها. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين نتائج المقابلة وتلجج المشاهدة.

٦. تفتيش الرفاق الباحثين

والمراد بتفتيش الرفاق الباحثين عنهم هو أداء المناقشة عن عملية البحث مع الأصدقاء و الصادقات الذين يتعلمون في قسم التربية من شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج حيث يقومون أيضا بالبحث الكيفي و هم الذين يساعدون الباحثة على جمع الحقائق من ميدان البحث. ويمكن القول إن هذه المحاولة تكون طريقا لتفتيش وجوه التشابه والاختلاف بين آراء الباحثة. وهذه الطريقة لديها الاهداف كإحدى طريقة تفتيش الحقائق. وفي عملية جمع الحقائق، إن الباحثة ليست منفردة بل مع بعض الإخوات للمناقشة للبحث في البيانات المجموعة. و هذه العملية تعتبر تملك المنافع منها لمقارنة نتيجة البحث المحسولة.

ح. مراحل البحث

تستخدم هذه الدراسة ثلاث مراحل بحث ، وهي: مرحلة ما قبل المحكمة، ومرحلة العمل الميدانية ، ومرحلة تحليل البيانات.

١. قبل محكمة المرحلة

أ. إجراء ملاحظات في المؤسسات التي سيتم استخدامها كمواقع بحثية ، أي

المدارس الداخلية الإسلامية

ب. تدير تصاريح البحث

ج. إعداد خطة البحث.

د. تنفيذ ندوة الاقتراح.

٢. مرحلة العمل الميداني أو التنفيذ:

في هذه المرحلة، يفهم الباحثون الظواهر التي تحدث في الحقل لحفر أكثر قدر ممكن من البيانات كالحقائق البحث، ويشارك الباحثون بشكل مباشر في البحث لأن هذه الدراسة تستخدم البحوث النوعية حتى يتمكن الباحثون من جمع البيانات التي تم الحصول عليها أثناء العملية البحث.

٣. تحليل البيانات

في هذه المرحلة، تتطلب المثابرة في الملاحظة والمقابلات للحصول على بيانات حول مختلف الأشياء المطلوبة في الدراسة. التحقق من صحة البيانات باستخدام اثنين من التثليث، وهما تثليث بالمصادر البيانات وبالطريقة.

٤. مرحلة الإنتهاء

مرحلة الإنتهاء هي المرحلة الأخيرة من بيانات البحث التي تمت معالجتها والتي تم تجميعها والتحقق منها، ثم تقديمها في شكل كتابة تقرير بحثي. ثم يتحقق الباحثة، حتى تحصل نتائج البحث على ثقة المخبر وتكون صالحة حقًا. الخطوة الأخيرة هي كتابة تقرير بحثي يشير إلى قواعد كتابة الأعمال العلمية التي تنطبق في كلية التربية، الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.